رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

القنوط من رحمة الله والأمن من مكره المحدث عبدالله السعد

عبدالله السعد

والباب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون نعم مخازن يقرأ ان شاء الله باذن الله قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - 00:00:00

نعم هذا فيما يتعلق بالامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله وعلاقتهما بالتوحيد علاقة وثيقة الامن من مكر الله والعياذ بالله عدم الخوف من الله وعدم وضعف الايمان بالله سبحانه وتعالى - 00:00:31

لا يأمن من مكر الله بل تجده لا يبالي. وهذا الان مع الاسف كثر يظن الانسان انه اذا وقع بعضهم ركعات خلاص ان مصيره الى الجنة وانه لن يضعف ايمانه او يسلب هذا الايمان - 00:01:00

فهذا الامر قد كسب ولذا اذا تليت ايات النفاق او الاحاديث التي فيها علامات المنافقين يعني تجد القليل ممن مات يتأثر يظن انها لا تتعلق بماذا لا تتعلق به وليس لها علاقة به من قريب او بعيد - 00:01:22

بينما الصحابة كانوا يخشون من مكر الله ويخشون النفاق على انفسهم. ولذا قال الحسن ما امنه الا منافق ولا خافه الا ماذا؟ الا مؤمن فمن من توحيد الله وتعظيمه وكمال هذا التوحيد هو عدم الامن من مكر الله سبحانه - 00:01:45

وتعالى وكم من شخص سلب الايمان قبيل وفاته نعوذ بالله من ذلك وعلى رأسهم بالعام الذي اتاه الله عز وجل اياته فماذا؟ فانسلخ منه واتبع هوى نعوذ بالله من ذلك - 00:02:11

وكم من شخص صلب الايمان وكم من شخص تخير ايمان وكان على درجة فضعف عن ذلك ولد في الحديث الصحيح يمسي رجل مؤمن ويصبح كافر ويصبح مؤمن ويمسي كافرا يبيع دينه بعوض من الدنيا - 00:02:35

نعوذ بالله من ذلك وقد كسب هذا في هذا الزمان نعوذ بالله من ذلك وتجد ان هناك حتى وصل الالحاد والخطب الى ان هناك من يكوم الملاحدة ويعطيهم الجوائز ويرفع من شأنهم - 00:03:00

و هو مثلهم وارجو نعوذ بالله من ذلك قال وقوله ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. هذا ابراهيم قال ذلك عليه السلام عندما بشر بالولد يقال ومن يقنطوا من رحمة ربه الا الضالون. فعلى الانسان ان لا يقنط من رحمة الله - 00:03:22

بل يظن بربه الظن الحسن اظل الجميل الظن الطيب. نعم - 00:03:49